اولاً: التقنيات الحديثة والبحث التاريخي

شهد المجتمع خلال العقدين الاخرين استحداث اساليب اتصال فائقة الدقة والسرعة ادت الى تغيرات جوهرية في مجال المعلومات واحداث ثورة علمية تمثلت مظاهرها بازدياد البيانات والمعلومات والمعرفة بشكل غير مسبوق، وتعدد مصادر المعلومات، ومع بداية الالفية الثالثة تحولت المجتمعات الى عصر المعلومات وتعاظمت مكانة منظومة المعرفة وقد اثرت هذهِ التغيرات على البحث التاريخي، فظهرت المصادر الالكترونية –سبق الحديث عنها-، والمكتبة الافتراضية والمواقع والروابط الالكترونية والنشر والتسويق الالكتروني وغيرها من التقنيات التي اصبحت واقعاً ملموساً فتوجهت المراكز البحثية ومراكز المعلومات على التفاعل مع مصادر المعلومات الالكترونية واستخدامها بشكل واسع وواضح باعتبارها اوعية معلومات لا يمكن الاستغناء عنها، ومن اشكال التقنيات الحديثة التي سنتناولها في هذا الفصل هي:

1. البريد الالكتروني.

2. المواقع والروابط الالكترونية.

3. المكتبة الافتراضية العلمية العراقية.

4. الكتاب الالكتروني.

5. النشر والتسويق الالكتروني.

6. محركات البحث العلمية.

1. البريد الالكتروني:

من اوسع واهم التقنيات الحديثة انتشاراً و يستخدم لاغراض مهنية وبحثية ووظيفية وشخصية ومن فئات اجتماعية ومهنية مختلفة ويستخدمه الباحثين من مختلف التخصصات، اذ ان تقنية البريد الالكتروني لا تحتاج الى جهد بل على العكس من ذلك فان استخدامه اختصار للوقت والجهد فمن خلاله يستطيع الباحث ارسال واستلام الرسائل والوثائق والملفات المهمة، ومن اهم الامور التي يمكن للباحث ان يستفاد منها عن طريق البريد الالكتروني هي:

1. الاتصال بالباحثين والمراكز البحثية وتبادل الخبرات العلمية والبحثية، والاشراف على الرسائل الجامعية.

2. ارسال او استلام الوثائق المطلوب الحاقها بالرسائل، حيث تم تأمينها الكترونياً.

3. سهولة اعداد او كتابة بحوث مشتركة بين الباحثين.

4. عقد المؤتمرات والندوات العلمية، وتبادل البحوث وتحويلها الى الخبراء.

2. المواقع والروابط الإلكترونية :

هي عبارة عن صفحات الكترونية يمكننا تصفحهاعن طريق استخدام جهاز الحاسوب مع الإتصال بالإنترنت، وتختلف أنواع المواقع الإلكترونية بإختلاف الجهة المصنفة للمواقع، وبإختلاف الهدف من الموقع ومحتواه الإلكتروني، وبإختلاف التقنيات المستخدمة لإنشاء المواقع، تصنف المواقع الإلكترونية من حيث هدفها والوظيفية التي تؤديها إلى:

مواقع تعريفية، ومواقع تجارية، ومواقع صحفية، ومواقع خدمات الكترونية،إضافة للمواقع الشخصية، والمواقع الاجتماعية،حيث ان المواقع التعريفية تكون مخصصة للتعريف بشركة معينة أو حزب معين، وعرض أهدافه و أفكاره و رؤيته وإنتاجاته وغيرها مما يرتبط بها. اماالمواقع التجارية وهي احد اشهر انواع المواقع وكانت احداسباب الثورة التجارية الإلكترونية، فهي مخصصة لعمليات البيع والشراءعن طريق الإنترنت، حيث تعرض شركة ما منتجاتها عن طريق الموقع، وتتم عمليةالبيع والشراء. أما بالنسبة للمواقع الصحفية فهي مواقع تهتم بنقل الأخبار، والمقالات، والإنتاجات الأدبية والفكرية. أما فيما يخص مواقع الخدمات الإلكترونية، فهي مواقع تقوم بتقديم خدمات الكترونية توفر على المستخدم من الذهاب إلى المكان الأصلي للشركة؛ كأن تنهي معاملاتك المهمة في البنك عن طريق هذه المواقع. والمواقع الشخصية هي مواقع تهتم بالتعريف عن شخص معين، وعن أعماله و إنتاجاته. أما المواقع الأشهر في يومناهذا والأكثر إستخداما فهي مواقع التواصل الإجتماعي، كالفيس بوك وتويتر والإنستجرام ومواقع المنتديات الإجتماعية. وتصنف المواقع الإلكترونية كذلك إلى أنواع من حيث التكنولوجيا المستخدمة، وهي المواقع الثابتة، والمواقع المتغيرة، فالمواقع الثابتة: هي المواقع التي تستخدم طريقة واحدة فقط في برمجتها، وتحتوي على محتوى ثابت لا يتغير؛ كالمواقع الشخصية، والتعريفية. أماالمواقع المتغيرة: فهي المواقع الأصعب برمجة، وتستخدم لغات برمجة مختلفة ومعقدة؛ كم اان المحتوى الإلكتروني غير ثابت ويتغير بين فينة وأخرى، كالمواقع الصحفية، والتجارية، والاجتماعية. وقد تصنف هذه المواقع على انها مواقع الكترونية ساكنة (المواقع الثابتة)، ومواقع الكترونية تفاعلية (المواقع المتغيرة).وتصنف المواقع الالكترونية من حيث الاحتراف الى مواقع هواة ومواقع محترفة. كما وتصنف كذلك من حيث التمويل الى مواقع بتمويل شخصي، ومواقع بتمويل مؤسسات، ومواقع بتمويل خيري، ومواقع بتمويل تجاري، ومواقع بتمويل ترويجي. كما وتصنف هذه المواقع من حيث شكل العرض الى مواقع تعتمد على الابهار، اومواقع تعتمد على المعلومة والجذب، ومواقع تعتمد على المشتركين. وتصنف كذلك حسب الجمهور المستهدف الى مواقع تستهدف جمهوراً محترفاً متخصصاً، ومواقع تستهدف جمهوراً عاماً، ومواقع تستهدف جمهوراً نوعياً وجنسيات او شرائح معينة.

ومن اشهر المواقع الالكترونية البحثية موقع جوجل الالكتروني، وموقع ياهو، واشهر مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر والانستجرام، اما اشهر مواقع البريد الالكتروني الياهو (yahoo) والجميل (G.mail) وغيرها كثير.